

فقد قبل ان ابا حنيفة رحمه الله تعالى قال انما ادرت العلم بالحد والشكر كما  
 فهمت وواقفت على فقد وجملة حكمة فقلت الحمد لله على ما ادرت ومن لم يشكر الناس  
 لا يشكر الله تعالى والعلم افضل النعم ولا ينال الا بتعظيم الاستاذ وتوقير حواريه وطلب  
 رضاه ورجب سنخه واطهار الشرف والخدمة وان يلقى اليه زمام امره ويتبين  
 نصيحة اذعان المريض الى هبل للطيب المشفق اليازق وقد قال عليه الصلوة والسلام  
 من علم عبد آية من آيات الله تعالى فهو مولاه وقا على كرم الله وجهه  
 من علمني حرفا واحدا فقد صيرني عبدا ان شاء باع وان شاء استرق وهذا يقتضي  
 صدق التوقير والانقياد الى الاستاذ فينبغي للمعلم التحية والرحمة واصحابا ماسعا عند  
 التعليم فانه يجوز التلقين والشرع له فوق ما ينبغي للاستفادة منه فان لم يجز في غيره  
 قال صلى الله عليه وسلم ليس من اخلاق المؤمنين التملق الا في طلب العلم والابو  
 امامة ومعانرضى الله عنهما وسئل ابو حنيفة رحمه الله كبري وصفت العلم  
 قال باربعة اشياء تملقت كالتكلم وتواضعت كالستور وصبرت كالبحار  
 وصححت كالغراب وينبغي للقارئ ان يقرأ كل ما ذكرناه وان لم يكن مذكورا في الاصل  
 الذي يقرأ منه ولا يسهام من تكرر ذكره ومن غفل عن هذا حرم فيها كثيرا عظيما وفوت  
 فضلا جسيما فان قبل لفظها وامثالها اذا لم يقع في الحديث يلزم تغيير لفظ الحديث  
 بزيادة ما ليس في الحديث وان لم يلزم اتيانه لاتي به عليه السلام قلنا قال الفقهاء  
 بوجود تعظيم الله تعالى عند ذكره كره الاسم والمفسرون في نحو قوله تعالى سبح اسم  
 ربك الاعلى ايضا فعلينا تعظيم مطلقا واما عدم وقوعه في قول النبي صلى الله عليه  
 والسلام فلا يقوم حجة لنا لعدم وقوعه في كلامه تعالى لجواز ان يكون من جملة خواصه  
 عليه الصلوة والسلام

من شرح امثلة لادرنوي

شرح امثلة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين اذهان المتدبرين بالمثال والصلوة على النبي الذي جعله علينا الامثال  
 وعلاؤه واصحابه الموصوفين باحسن الخصال وانا ارجو ان يشاء الله تعالى الوصال  
 وبعد في هذه الاوراق المتدبرين باستعانة القادر مع العذر مني للناظرين  
**قوله نص** فعل ماض وهو في اللغة السابق وفي الاصطلاح ما دل على زمان قبل زمان  
 اضاراك وانما تقدم على المضارع من وجهين احدهما ان زمان الماضي مقدم على  
 زمان المستقبل فلذا تقدم الدال على الزمان الماضي على الدال على الزمان المستقبل **السبق**  
**والثاني** ان المضارع يكون زمانا على الماضي فالزمان قد فرغ مما ذكر عليه فلذا تقدم الماض على المضارع  
**قوله نص** فعل مضارع وهو في اللغة المشابهة وفي الاصطلاح ما يشابه الاسم باحد حرفي اثنين  
 وانما تقدم على المصدر لانه عامس والعامل مقدم على المعمول واما تقديم الما على المصدر  
 فيعرف في الجواب منه اي من جواب المضارع فان قبل لم يشترجه في احواله الفعل وهو العمل  
 ولم يقترجه في اصالة المصدر وهو ان يكون الفعل مشتقاً من فلان انما اعتبر جرمته اصالة  
 الفعل لان اصالة في العمل متفق عليه اي بين البصريين والكوفيين بخلاف اصالة المصدر  
 في الاشتقاق لانه متعلق فيه بينهما فيكون تقديم الفعل اولي من المصدر لان المتفق عليه  
 بجملة **قوله نص** ما الفرق في ان يكون عمل الفعل معتبرا مع المثال بهرنا قلنا ان به  
 القرية بنة ذكر المصدر منصوباً والاي ذكر ساكن لان القياس ان الم يكن في الاسم  
 عامل فيكون ساكناً كما بين في موضع **قوله نص** مصدر وهو في اللغة الموضع الذي يصد  
 عنه الابل وقيل المكان الذي تترك الابل فيه وتصدر عنه وفي الاصطلاح هو اسم الحد التجاري على  
 الفعل وعرف بعضهم المصدر بان الاسم الذي اشتق منه الفعل وانما تقدم على اسم الفاعل